جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

عمر سامي داود

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبكي

١٤٤٣ هـ

٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴾

صدق الله العظيم

سورة مريم/ الآية ١٢

إقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية) التي قدمها الطالب (عمر سامي داود) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

التوقيع

الاستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبدالله زيدان العنبكي

المشرف على الرسالة

/ / ٢٠٢١ م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

ا. م. د اشراق عيسى عبد عباس

رئيس قسم التاريخ

/ /٢٠٢٢ م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعي) التي قدمها الطالب (عمر سامي داود) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليمًا خاليًا من الاخطاءِ.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢٢ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية) التي قدمها الطالب (عمر سامي داود) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ /٢٠٢٢ م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية) التي قدمها الطالب (عمر سامي داود) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢٢ م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية) التي قدمها الطالب (عمر سامي داود) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢٢ م

إقرار لجنة المناقشة

نَحنُ أعضــاء لجنــة المنـاقشة نشهد أنّنا قد اطلعنا على هذه الرســـالة الموسومـة بـ (تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية) وقد ناقشنا الطالب (عمر سامي داود) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها جديرة بالقبولِ لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** بتقدير ( ).

التوقيع: التوقيع:

الاسم : الاسم:

التاريخ : التاريخ :

التوقيع: التوقيع:

الاسم : الاسم:

التاريخ : التاريخ :

مصادقة مجلس الكلية:

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

الأستاذ الدكتور:

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الاساسية

/ / ٢٠٢٢

"الإهداء"

إلى أبي حيث الرقاد ها هو جزءٌ من الحلم يدنو من التحقق والوعد ما ينزال دين .

إلى أمي الصابرة وأخواتي الثلاث عائلتي الصغيرة . . . . ودنياي الكبيرة .

إلى عمتي وعمي الحنونين .

. . . . . ثم إلى وطني سمائي الاولى وشهداء تشرين حيث كان هناك دومًا : "زهرة للقتيل وأخرى لطفل القتيل وثالثةً للمقيمين تحت الجدار" .

عمر

شكر وامتنان

نحمد الله على ما حبانا بهِ من فضل كثير، اما بعد :

يتقدم الباحث بوافي الشكر والعرفان إلى استاذي الاستاذ الدكتور (عبد الرزاق عبد الله زيدان)، وذلك لما له من فضل كبير باكتمال البحث بشكله الختامي، بما قدمه من نصائح وارشادات.

ويتقدم الباحث بخالص الشكر والعرفان الى اعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) كلٌ حسب لقبه ومقامه، لما بذلوا من جهود لتخريج عنوان البحث بصورته الحالية.

كما ويشكر الباحث جميع الزملاء والاخوة الافاضل رفقاء الدراسة على ما قدموه من عون خلال مدة كتابة البحث.

واقدم جزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور (محسن علي عطية)، لتعاونه مع الباحث اثناء مدة الكتابة.

الباحث

جمهوريـــة العـراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعـــة ديـــالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية

مستخلص بحث مقدم إلى
مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب
عمر سامي داود
إشراف
الأستاذ الدكتور
عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبكي

١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢ م

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى (تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي على وفق معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية)، تم إجراء الدراسة في العام ٢٠٢٠-٢٠٢١م ولتحقيق الهدف تبنى الباحث معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية اداة للتحليل، والتي بلغ عدد معاييرها عشرة معايير وتسع وستون مؤشرًا، تم عرضها على مجموعة من المختصين في علوم التربية والتاريخ، لغرض معرفة مستوى صلاحيتها.

أقتصر مجتمع البحث على محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر (الطبعة الخامسة) وقد استبعد الباحث (المقدمة، وأسئلة الفصول، وقائمة المحتويات) وبذلك بات عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١٩٢) صفحة، ولغرض التأكد من ثبات التحليل اعتمد الباحث طريقة التحليل مع محلل أخر وباستعمال معادلة كوبر وبلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الاول (٨١,٦٦%)، وحلل الباحث المحتوى مع محلل ثانٍ وبلغ معامل الثبات (٨٧,٩٤%)، وحلل الباحث المحتوى مرة ثالثة بفارق زمني بين التحللين (٢١ يومًا) وبلغ معامل الثبات بين التحللين (٩٣,٣٤%)، وتم استعمال الفكرة كوحدة تحليل والسياق كوحدة تسجيل على وفق اسس وضوابط محددة.

وبهدف التحليل الكمي استعمل الباحث التكرارات والنسب المئوية لمعايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية، وأسفرت النتائج على التالي: أظهرت نتائج التحليل تضمُن الكتاب (١٥٩٣) فكرة حصل معيار الزمن والاستمرارية والتغيير على المرتبة الاولى بتكرارات بلغت (٣٤٤) تكرارًا وبنسبة مئوية (٢١,٥٩%)، وحصل معيار تطور الفرد وهويته الوطنية على (٣١٢) تكرارًا وبنسبة مئوية (١٩,٥٩%)، وجاء معيار القوة والسلطة والحكم ثالثًا بتكرارات بلغت (٣٠٤) وبنسبة مئوية (١٩,٠٨%)، اما معيار الثقافة فقد حصل على مجموع تكرارات (٢٠٤) وبنسبة مئوية (١٢,٨١%)، كذلك حصل معيار الافراد والجماعات والمؤسسات على تكرارات بلغت (١٠٢) وبنسبة مئوية (٦,٤٠%)، وجاء بعده معيار التواصل العالمي بمجموع تكرارات (٩٤) وبنسبة مئوية (٥,٩٠%)، ثم جاء معيار الناس والاماكن والبيئات بـ(٧٨) تكرارًا وبنسبة مئوية (٤,٩٠%)، وتلاه معيار المثل المدنية وممارساتها والذي بلغت تكراراته (٥٧) وبنسبة مئوية (٣,٥٨%)، وحصل معيار الانتاج

والتوزيع والاستهلاك على (٥٥) تكرارًا وبنسبة مئوية (٣,٤٥%)، وجاء معيار العلم والتقنية والمجتمع في المرتبة الاخيرة بمجموع تكرارات (٤٣) وبنسبة مئوية (٢,٧٠%)، اما الوسط الحسابي للتكرارات فقد بلغ (١٥٩.٣٠) وهو ما يمثل نسبة (١٠,٠٠%) من مجموع التكرارات، وبلغ الانحراف المعياري للتكرارات عن وسطها الحسابي (١١٩,٩٠) وهو ما يمثل نسبة (٧,٥٣%)

وقد أوصى بتوصيات عدة:

١- ينبغي على وزارة التربية ومديرياتها اعداد برامج تدريبية لمدرسي مادة التاريخ وفقًا لمعايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية، لغرض تضمينها في دروسهم.

٢- الحاجة الى تأليف كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي على وفق معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية من قبل المؤلفين بطريقة تراعي الاتزان بين المعايير.

٣- ينبغي على المديرية العامة للمناهج أعادة النظر في عنوان الكتاب عينة البحث، وذلك لعدم توافق العنوان مع المحتوى بصورة دقيقة .

وقد قدم الباحث مجموعة من المقترحات :

١-إجراء دراسة مماثلة لكتابي تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي وتاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي.

٢- اجراء دراسة تحليلية لكافة كتب الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والفلسفة وعلم النفس، والتربية الوطنية) في المرحلة الاعدادية في ضوء ذات المعايير.

٣- بناء دليل لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار المقوم الاحصائي	ث
إقرار المقوم اللغوي	ج
إقرار المقوم العلمي	ح
إقرار المقوم العلمي	خ
إقرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	ذ
شكر وامتنان	ر
واجهة المستخلص	ز
مستخلص البحث	س–ش
ثبت المحتويات	ص – ط
ثبت الجداول	ط–ظ
ثبت الاشكال	ظ
ثبت الملاحق	ع
الفصل الأول: التعريف بالبحث	**١–١٥**
مشكلة البحث	٢–٥
أهمية البحث	٥–١٢
هدف البحث	١٣

حدود البحث	١٣
تحديد المصطلحات	١٣-١٥
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٦-٤١
اولاً: جوانب نظرية	١٧-٤١
التقويم التربوي	١٧-٢٤
تحليل المحتوى	٢٤-٣٢
معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية	٣٢-٣٨
ثانياً : دراسات سابقة	٣٩-٤١
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	٤٢-٦٣
أولًا: منهج البحث واجراءاته	٤٣-٤٤
ثانيًا: مجتمع البحث وعينته	٤٤-٤٦
ثالثا: اداة البحث	٤٦-٤٧
رابعًا: صدق الاداة	٤٧-٤٨
خامسًا: التحليل	٤٨-٥٢
سادسًا: صدق التحليل	٥٢-٥٦
سابعًا: ثبات التحليل	٥٦-٥٨
ثامنًا: الأداة بشكلها النهائي	٥٨-٦٢
تاسعًا: الوسائل الاحصائية	٦٣
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٦٤-٩٣
عرض النتائج وتفسيرها	٦٥-٩٣
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**٩٤-٩٧**
أولاً : الاستنتاجات	٩٥

ثانياً : التوصيات	٩٦
ثالثاً : المقترحات	٩٧
المصادر والمراجع	**١٠٨-٩٨**
المصادر والمراجع العربية	١٠٧-٩٩
المصادر والمراجع الإنكليزية	١٠٨-١٠٧
الملاحق	**١٢٤-١٠٩**
مستخلص البحث باللغة الانكليزية	

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	موازنة بين عمليتي تحليل الكتب وتقويمها	٢٣
٢	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٤٠-٣٩
٣	محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر حسب الفصول الخاضعة لعملية التحليل مع النسبة المئوية لكل فصل	٤٦
٤	أنموذج تحليل لموضوع ميثاق بغداد	٥٦-٥٣
٥	النسب المئوية لمعامل الثبات	٥٨
٦	الأداة بشكلها النهائي	٦٢-٥٩
٧	نتائج الأفكار والتكرارات والنسب المئوية للمعايير في الكتاب	٦٦
٨	نتائج المعيار الاول الثقافة	٦٨
٩	نتائج المعيار الثاني الزمن والاستمرارية والتغيير	٦٩
١٠	نتائج المعيار الثالث الناس والاماكن والبيئات	٧٠
١١	نتائج المعيار الرابع تطور الفرد وهويته الوطنية	٧٢

١٢	نتائج المعيار الخامس الافراد والجماعات والمؤسسات	٧٣
١٣	نتائج المعيار السادس القوة والسلطة والحكم	٧٤
١٤	نتائج المعيار السابع الانتاج والتوزيع والاستهلاك	٧٥
١٥	نتائج المعيار الثامن العلم والتقنية والمجتمع	٧٦
١٦	نتائج المعيار التاسع التواصل العالمي	٧٧
١٧	نتائج المعيار العاشر المُثل المدنية العليا وممارساتها	٧٨
١٨	نتائج الفصول	٨٠
١٩	نتائج الفصل الاول	٨٢-٨١
٢٠	نتائج الفصل الثاني	٨٤-٨٣
٢١	نتائج الفصل الثالث	٨٥
٢٢	نتائج الفصل الرابع	٨٧
٢٣	نتائج الفصل الخامس	٨٩
٢٤	نتائج الفصل السادس	٩١
٢٥	نتائج الفصل السابع	٩٣-٩٢

ثبت الاشكال

رقم الاشكال	عنوان الاشكال	الصفحة
١	هرم المحتوى التعليمي	٣٠
٢	توزيع معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية	٣٨

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة مشكلة البحث	١١٠
٢	تعاون بحثي	١١١
٣	كتاب مديرية المناهج	١١٢
٤	استبانة اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية المؤشرات	١١٣-١٢٢
٥	أسماء الخبراء والمحكمين	١٢٣

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهميـــة البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

من المشكلات التي تواجه العملية التربوية برمتها في الوقت الحالي، هي مشكلة قدرة المناهج التعليمية على استيعاب التيارات الفكرية والاجتماعية السائدة في المجتمع، فضلًا عن التوجهات الفلسفية السائدة في العالم وكل ما يخص التصورات المعاصرة للتربية ومناهجها. (الربيعي، ٢٠١٦: ٢٨).

يجب أن ندرك أن الثورة المعلوماتية لها أثر كبير على التربية والمناهج التربوية، وأن ما يطرحه المستقبل من تحديات تنبئنا بأن مستقبل المعرفة يحمل بين طياته أشكالًا متجددة من المعرفة لها تأثير عميق في حياتنا، مما يجعل من المشكلات التربوية أكثر تعقيدًا في المستقبل، وهذا الامر يضع التربية والمختصين بمجالاتها كافة في عصر المعلومات الحالي إمام تحدي وهو إصلاح منظومة التربية بجميع مقوماتها المختلفة وتجديد فلسفتها بمختلف مكوناتها لمواجهة التغيير، وبادئ هذه المكونات هي المناهج الدراسية فيجب الاهتمام بها من حيث أساليب التخطيط والتنفيذ والتقويم، بغرض أنتاج متعلم بمواصفات متماشية مع تعقيدات العصر الحالي ومتأقلمة مع المستقبل اللاحق.(زاير وأخرون،٢٠١٥: ٢٩).

فمهما كان مستوى اعداد المدرس جيدًا، الا انه' سوف يقف موقف العاجز إمام إحداث التغييرات المأمولة في عقليات وشخصيات المتعلمين، بسبب الضعف الذي يكتنف المنهج الدراسي، فالتطور السريع يتطلب منا مجهودات كبيرة من أجل خلق جيل يتسم بسمات كالتفكير والتعبير عن أرائه وهذا لا يتم الا عن طريق مادة علمية تفيد المتعلمين وتجاري الأحداث المتسارعة والمتغيرة، لمواكبة التقدم الحاصل في الدول المتطورة.(محي وجبر،٢٠١٧: ٢)

وتقوم المؤسسات التربوية بعمل مستمر في تغيير وتعديل المناهج الدراسية بسبب ضعف النتاجات التعليمية، وتحاول تطويرها على وفق المعايير العالمية لتقوية العملية التعليمية، وقد اوصت وزارة التخطيط بخطتها الخمسية الصادرة في (حزيران ٢٠١٨)

بمواكبة التوجهات الحديثة في تقويم المناهج الدراسية كافة. (التميمي والساعدي،٢٠٢٠: ٨٩؛ جمهورية العراق وزارة التخطيط،٢٠١٨: ٢٢٣).

وقياسًا على ما سبق كان لتطوير المناهج بصفة عامة أهمية كبرى، ومنها منهج التاريخ لكافة المراحل الدراسية، لغرض جعل الطلبة قادرين على مواجهة التحديات المتجددة، وعلى الرغم من المحاولات الكثيرة المبذولة في سبيل تطوير هذه المناهج، إلا أن مناهج مادة التاريخ ما زالت متأخرة، بسبب ما قام به مصممو كتب التاريخ وخاصة كتب المرحلة الثانوية من خلال ضخ كمية من الاحداث والشخوص التاريخية دون وجود رابط او تماسك حقيقي بين كل تلك المعلومات، وهذا التضخم في المعلومات التاريخية كان انعكاسًا لمتطلبات امتحانات الدخول الجامعي، مما أدى إلى نفور الطلبة وبشكل واضح من مادة التاريخ.(حميد ومحمد،٢٠١٩: ٣٥-٣٦).

وبما ان التاريخ مادة تحوي عدة جوانب واسعة منها ما هو "اقتصادي واجتماعي وعلمي وحضاري وفكري" وايضًا تضمنه لنشاطات الامم والمجتمعات والمدنيات الماضية، ولهذا أشار عدد من أساتذة المجال لوجود قصور في عدة جوانب تكمن في المحتوى الدراسي لمادة التاريخ من خلال عدم مراعاة الترابط بين هذه الجوانب، كذلك إهمال الترابط بين الاهداف سواء كانت معرفية أو وجدانية أو مهارية (العجرش،٢٠١٣: ٣٤؛ زيدان وشاكر،٢٠١٧: ١٦٤).

فهذا يحيلنا الى أن التاريخ مادة موسوعية، ويجب تصميم مناهجه وفقاً لمعايير شاملة لكل الجوانب أنفة الذكر، وقد أكدت العديد من الدراسات على وجود ضعف وذلك بسبب عدم التوازن في محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الاعدادي/الفرع الأدبي، من حيث احتوائه على جوانب دون اخرى مثل دراسة (الدليمي ٢٠١٧) ودراسة (فاضل٢٠٢٠)، ولهذا كانت الضرورة ملحة لتقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي، في العراق بشكل متناسق مع حركة المعايير الحديثة، التي ظهرت على مستوى العالم ومنها معايير المجلس الوطني

الامريكي للدراسات الاجتماعية، لغرض تدعيم أذهان المتعلمين بطريقة تراعي النوع وتحيط بالكم، ومراعاة الانفتاح على المناهج العالمية والوقوف على نواحي القوة والضعف في مناهجنا لغرض معالجتها وتدعيمها.

وللوقوف على مشكلة البحث:

١- وزع الباحث استبانة استطلاعية الكترونية الملحق(١) على (١٥) مدرس من مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية (٣) مدرسات و(١٢) من المدرسين، في عموم العراق وكانت تحوي على سؤالين اضافة الى استمارة بالمعايير، وكان س١/ هل لديك تصور واضح عن ماهية معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية؟ وتباينت اجاباتهم على هذا السؤال بين من لديهم تصور حول المعايير، وبين من ليس لديهم وبنسبة ضئيلة رجحت الكفة لمن ليس لديهم تصور عن هذه المعايير، اما س٢/ هل ترى أن محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي يتضمن معايير ومؤشرات المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية؟ وبعد اطلاع عينة مدرسي المادة على استمارة المعايير المرفقة مع الاستبانة كانت الاجابة تذهب باتجاه تفاوت تواجد المعايير في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر، فهناك بعض معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS) التي تتوافر في الكتاب واخرى ضعيفة او معدومة.

٢ – اجرى الباحث محاورة هاتفية مع أحد مؤلفي[*] الكتاب واكد انهم لم يطلعوا على هذه المعايير **(معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية)** أثناء تأليفهم للكتاب بل كان مرجعهم هي المعايير الخاصة بوزارة التربية، وبعد اطلاع الباحث على معايير الوزارة بموجب كتاب رسمي الملحق(٢) الملحق (٣) وجد اختلافًا بين المعايير الامريكية ونظيرتها العراقية، إذ وجد أن المعايير الأمريكية أكثر تعلقًا بمادة التاريخ أما المعايير العراقية فكانت أكثر عمومية.

(*) الأستاذ المتمرس الدكتور نوري عبد الحميد خليل العاني.

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ما مدى تضُمن معايير ومؤشرات المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي؟

أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتقنية متقدمة، تتنافس الدول والمؤسسات للسيطرة عليها بغرض الاستفادة من مقدراتها، فقد أصبح التطور العلمي والتقني من أبرز مميزات العصر الحالي، وترجع أهميته إلى الأثر الكبير الذي يتركه في كافة المجالات الحياتية، وإذ يعتمد التقدم العلمي والتقني على المعرفة؛ فقد أصبح امتلاكها والاستعمال الأمثل لها وكيفية انتاجها وتنظيمها والاحتفاظ بها واسترجاعها، عاملًا رئيسًا لتفوق دولة او مؤسسة ما على أخرى. (العوهلي،٢٠١٩: ٨٢).

وأمام ما نواجه من عولمة في جميع مجالات الحياة، والسعي نحو التكامل السياسي والاقتصادي والثقافي بمختلف أرجاء المعمورة، فإن الضرورة ملحة لعولمة المنظومة التربوية، أن التغيير المجتمعي التدريجي في الوقت الراهن والذي يعد من أهم سمات العولمة هو عملية متعددة الأبعاد ذات أثار اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية، مما سيغير العلاقة بين المستوى العالمي والإقليمي والوطني، وهذا سيقود نحو مزيد من الانفتاح تجاه الأخر وإلى نماذج تربوية وطرأئق حياتية مختلفة. (فلوف، ب–ت: ١٤٧–١٤٨).

ووفقًا **لهيجل (Georg Wilhelm Friedrich Hegel)** (المشار اليه في الديدي وهلال) فإن للتربية أهمية كبرى بما يخص دورها في نزع "الطبيعة الشريرة للإنسان" كما أطلق عليها، وتحوله لفرد(مواطن) يدرك أبعاد حريته وحرية الأخرين، فالتربية يجب أن تعد المتعلم لممارسة حريته من خلال أنماء جوانب التفكير لديه وأعمال العقل بطريقة مسؤولة بما يخص علاقته بالأخرين أو بالأشياء. (الديدي وهلال،١٩٩٣: ١٠٩–١١٠).

ويعتقد **إيمانويل كانت (Immanuel Kant)** (المشار اليه في زاير واخرون) أن "مهمة التربية هي احترام حرية الانسان الطبيعية ومساعدته على تحقيق انسانيته". (زاير وأخرون،٢٠٢٠: ٢٣).

كذلك يؤكد الفيلسوف الفرنسي **اوليفيه ربول (Olivier Reboul)** على أن التربية عند معظم الفلاسفة والمفكرين تمثل حاويًا للغة والعمل والثقافة ولا وجود لهذه المكونات الا بوجودها. (ربول،١٩٨٢: ٦).

أن التربية اليوم تمثل الحياة بكل محاورها، فهي خبرات الماضي، ومشكلات وتطورات الحاضر، وأيضًا المستقبل بكل تصوراته والآمال المعقودة عليه، وبما أن أبرز مزايا عصرنا الحالي هو التغيير المستمر في مختلف فروع ومجالات الحياة، كل ذلك أدى بالتربية لتغيير أساليب عملها لتواكب هذا التطور. (الجنابي،٢٠١٩: ١٩).

ولابد لنا أذن من منظور تربوي سليم يواكب هذا التغيير. لأن تطور وتقدم المجتمعات مرهون بالأساس بمستوى تقدم منظومة التربية فيها، والأمثلة كثيرة في هذا المجال كما هو الحال في اليابان وماليزيا وكندا وألمانيا وغيرها من الدول، وللنهوض بأي منظومة تعليمية لابد من أيجاد فلسفة تربوية توجه هذا العمل وتقومه. (زاير واخرون،٢٠٢٠: ١٧).

ومن هنا بدأت حركة المعايير العالمية تظهر لكي تضع مستويات معيارية (Standards) يتم على وفقها تقويم المنظومة التربوية وتطويراها، ومن ثم أمسى التقويم المستند على المعايير الأساس الدافع لكثير من السياسات التربوية المعتمدة في العالم. (سعادة والعميري،٢٠١٩: ٢٥٣).

ويُعَدُّ المنهج احد المكونات الرئيسة في المنظومة التربوية، وأداتها التي تحقق بها أهدافها داخل المجتمع، وفي السنين الأخيرة ازداد التركيز على المنهج الدراسي من حيث تخطيطه وتطويره وتنظيمه، وتعد عملية تطوير المنهج من أهم التنظيمات المنهجية في

العملية التربوية، فمن خلالها نستطيع تقويم المنهج وتقديمه بطريقة تتناسب مع متطلبات العصر الذي نعيشه. (طلافحة،٢٠١٣: ١٩).

وتكمن أهمية المنهج الدراسي بكونه انعكاس للمجريات الفكرية والاجتماعية السائدة في المحيط المجتمعي، وبذلك فمن الطبيعي أن يأخذ المنهج الدراسي التغييرات الحاصلة فيه بالحسبان، ويسعى إلى تحقيق الأهداف المتجددة باستمرار في المجتمع نتيجة التبدلات الثقافية والفكرية، والمنهج ليس تابعًا فحسب للمجتمع، بل هو عامل مطور ومغير للبيئة الاجتماعية، أذن فهو محفز ومهيئ لعملية التغيير المجتمعي؛ بحيث يتيح للمجتمع الاستفادة من المستحدثات العالمية لصالحه. (جبر والعرنوسي،٢٠١٥: ٣٤).

ولما تقدم فإن أهم ما يجب العمل عليه للنهوض بواقع المناهج الدراسية هو تعريضها للاحتكاك الثقافي مع دول مختلفة في العالم، وذلك بهدف جعل المنهج متحركًا ومنفتحًا وبعيدًا عن الركود لأن المجتمعات ومنظوماتها التربوية متغيرة من وقت لآخر "مؤثرة ومتأثرة ببعضها"، ويجب أن لا ينفصل المنهج عن السياقات المعاصرة والتغييرات الاجتماعية والسياسية والثقافية الأنية. (سعادة والعميري،٢٠١٩: ٦٣؛ عطية،٢٠١٥: ١٨١).

ومن هنا يرى معظم المختصين بمجال المناهج التربوية، ضرورة أن تكون الخبرة التربوية هي المرتكز الذي يبنى عليه المنهج، أو هي وحدة بناء المنهج الدراسي، وأن تكون الغاية من هذه الخبرات المتضمنة في المنهج هو تحقيق نمو شامل ومتوازن للمتعلمين مما ينتج عنه تقويم سلوكهم وإنجاز الغايات التربوية.(الربيعي،٢٠١٦: ٩٠).

واستقراءً لما ذكر أنفًا يرى الباحث، أن المناهج الدراسية مرآة لعصرها ومجتمعاتها، وهي بذلك تعكس كل الوقائع والمجريات الحاصلة داخل بيئاتها الوطنية، فضلًا عن وجوب مسايرتها للتطور الحاصل في المجتمعات الأكثر تقدمًا في الجوانب التقنية والحضارية، وهذا الأمر لا يتم الا عن طريق الاحتكاك الثقافي بين المجتمعات المختلفة بغرض تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المتقدمة بمجال المناهج الدراسية وتقويمها، بغرض تكوين جيل يتسم بالمرونة والخبرة ويتمتع بالتفتح الثقافي تجاه العالم. إن عمليات

مثل تخطيط المناهج الدراسية وتنظيمها وبنائها وتقويمها لها من الأهمية الشيء الكثير، ومن هنا يجب التزام الدقة أثناء القيام بهذه الإجراءات الدقيقة والمفصلية، ولذلك وجب الاعتماد على معايير اثبتت كفاءتها من خلال التجريب في بلدان أخرى مثل **معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية(NCSS)**، ولأنها أحدى أهم التوجهات الحديثة في تقويم المناهج، وجزء من حركة المعايير العالمية المعاصرة.

لقد اتجهت منظومة التربية الحديثة إلى تعميم التقويم بحيث نستطيع من خلال تطبيقه الحكم على اي برامج أو نظم تعليمية، ولقد مر بنا أنفًا أن المنهج الدراسي يتأثر بعدة أمور منها البعد المعرفي المتمثل بالثورة المعرفية الحاصلة في الوقت الحاضر، والبعد الفلسفي المتمثل بفلسفة التربية وغاياتها، والبعد الاجتماعي المتمثل ببيئة المجتمع وثقافته، وأيضًا يضاف لها البعد النفسي المتعلق بالمتعلم وميوله وخبراته ورغباته، وبعد ظهور ثورة المعلومات أو ما يعرف بالعولمة، وما ادت له من تغيرات في بنية المجتمع والافراد، وجب على التربية أتخاذ اجراءات تكفل لها التكيف مع الوضع الحالي، وكان من أهم هذه الوسائل تقويم المناهج الدراسية الحالية، وتطويرها وتجديدها بصورة دورية.(الغريب،١٩٨٥: ٥٣؛زيدان وشاكر،٢٠١٦: ١٣٩).

ونستطيع تحديد الهدف من تقويم المنهج الدراسي، وهو أحداث تطوير في بنية المنهج بغرض مواكبة متغيرات المجتمع الاجتماعية والسكانية والسياسية والثقافية والاقتصادية، وما أستجد من مفاهيم واساليب وطرق تربية وتعليم في المجتمع، فضلًا عن محاولة الإلمام بالثورة المعرفية العالمية وأثارها، وبذلك يعد التقويم ركنًا اساسيًا في عملية بناء المنهج الدراسي.(أبراهيم، ب–ت: ١١٨؛الزويني واخرون،٢٠١٣: ٥٥).

تجري عملية التقويم بهدف الوصول للتوقعات المأمولة والاهداف المعلنة، وذلك من خلال وضع معايير مناسبة تعطي للتعلم صبغة الجودة العالية، من ثم جمع الأدلة وتحليلها وتفسيرها بطريقة منهجية لتحديد مدى تحقق هذه المعايير المتوقعة على ارض الواقع، واستعمال نتائج التحليلات والتفسيرات لتحسين الوضع الراهن. (A group of authors,2012: 6)

ومن خلال تقويم المنهج الدراسي يمكن الحكم بإحدى الإجراءات التالية:

اولًا: الاستمرار في العمل بالمنهج إذا اثبت جدواه.

ثانيًا: أجراء تعديلات في مكوناته إذا كان الضعف جزئي.

ثالثًا: حذفه واستبداله إذا ما ثبت عجزه عن أحداث التغيير لدى المتعلمين.

(السر،٢٠١٦: ١٣٣).

ويستدل الباحث مما سبق، بأن التقويم هو سبيل التربية للحكم على المناهج وتثمينها، والمنهج لا يمكن أن يواكب التقدم المتسارع سواء على مستوى المجتمع أو العالم أو التغيرات التي تحدث في رغبات وميول وخبرات المتعلمين من عصر إلى أخر الا عن طريق تقويم المناهج وتطويرها بما يخدم التوجهات المعاصرة، وللتقويم أهمية في عملية تحسين جودة التعلم وذلك بتحليل البيانات والمعطيات الرقمية وتحويلها إلى معلومات "كما يؤكد المختصين" يمكن في ضوئها التشخيص والتعديل.

أن للكتاب الدراسي أهمية كبيرة بوصفه الموجه لأهداف التربية، ومن خلالهِ نستطيع رسم الحدود العامة المعرفية والوجدانية والمهارية التي يحتاجها المتعلم والمجتمع على حد سواء في أية مرحلة من مراحل تقدمه.(الساعدي والمياحي،٢٠٢١: ١٧٠).

كما يعد الكتاب الدراسي مكون اساسي في المنظومة التربوية، بسبب ارتكاز المدرسين والمتعلمين عليه بشكل كبير؛ وذلك لكونه مصدر لا غنى عنه بالمنهج الدراسي؛ فيلزم تقويمه والتركيز عليه بصورة تمكنه من تأدية دوره بفاعلية، وإجراء العملية التقويمية باستمرار لغرض تجديد المعلومات، وتنمية الخبرات والمهارات الضرورية للمتعلمين التي تتسق وفق قدراتهم وبما يوائم الحداثة. (التميمي،٢٠١٨: ١٩٠).

ويتصف الكتاب الدراسي بعدة صفات مهمة وهي: أنهُ يُمثل الجانب التطبيقي من المنهج الدراسي، يؤلَف الكتاب على وفق جميع الأسس والمبادئ التربوية التي صمم على ضوئها المنهج الدراسي، الكتاب الدراسي يغطي عنصر المحتوى بالمنهج ويحتوي على

جميع عناصر المنهج، يُصنف الكتاب الدراسي على وفق معايير تصنيف وتبويب معينة ومحددة، الكتاب يعكس المكونات الاربعة للمنهج "الأهداف، والمحتوى، والانشطة، والتقويم"، الكتاب يمثل أداة المنهج الدراسي التي يُجري من خلالهِ عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم.(حمادات،٢٠٠٩: ٢٢٥).

ولقد ازداد الاهتمام بمناهج الدراسات الاجتماعية من خلال تخطيطها وتصميمها وتنفيذها وتقويمها، وذلك نتيجة إدراك المؤسسات التربوية لأهميتها في مساعدة المتعلم ليكون أكثر مقدرة على فهم الوقائع والمشكلات الجارية، كذلك تعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج ملائمة لأهداف التربية المعاصرة، وتُعتبر هذه المناهج من المناهج الأساسية التي تتوافر في جميع المراحل الدراسية.(محمد،٢٠١٦: ٧).

ويطلق مصطلح الدراسات الاجتماعية عادة على مناهج التاريخ والجغرافية وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والفلسفة والاقتصاد، وهذه العلوم تبحث في العلاقات الإنسانية في الماضي والحاضر "وبطبيعة الحال استشراف المستقبل"، وتدرس طبيعة العلاقات بين الإنسان وبيئته، ولا يقتصر البحث في الدراسات الاجتماعية على هذا الجانب بل تذهب إلى حد دراسة المشكلات الناتجة عن هذه العلاقات وايجاد حلول لها، فهي تعالج موضوعات حالية أو ماضية ذات بُعد محلي كانت او عالمي.(الجبوري وأخرون،٢٠١١: ٩؛الزبيدي،٢٠٠٩: ٣٣).

ويعد التاريخ علمًا اجتماعيًا، ويمثل التاريخ جزء أساسي من العقل الإنساني، وتقاس درجة ثقافة وتهذيب الإنسان بمستوى أدراكه للتاريخ، لأن قراءته ودراسته تكسب الانسان شيء من الحكمة، وايضًا يمتاز التاريخ بكونه علم مرن ودائم الحيوية يثير عواطف الدارسين، وهو علم فيه الكثير من الاستنارة والتنوع. (حميدي واخرون،٢٠١٩: ٣).

فحسب **(زريق)** فإن الإنسانية افرادًا وجماعات هي نتاج للماضي بدرجة كبيرة، وكل تحدي تواجهه البشرية حاليًا، لهُ جذور تضرب بالماضي التراثي الذي انتقل لها عبر الأجيال السابقة، وأن أي معالجات صحيحة لهذه التحديات والقضايا المعاصرة يجب أن تقوم على معرفة تاريخية واسعة وعميقة. (زريق،١٩٨٥: ١٥).

ويذكر المؤرخ الإنجليزي الكبير **(أرنولد توينبي)** **(Arnold J. Toynbee)** (نقلًا عن القريشي) "إن التاريخ هو البحث عن الضوء الذي يوضح لنا طبيعة ومصير الإنسان"، أما الفيلسوف **(روبن جورج كولينجوود)** **(W. G. Collingwood)** فيرى أن "التاريخ هو معرفة الذات البشرية". فالتاريخ يُكسب الحكمة، فهو بؤرة من التجارب والأحداث الإنسانية التي لا تنضب عبر الأزمان، ويعطينا المقدرة لأطلاق الأحكام على الأحداث ومجرياتها من ثم تحديد اسبابها ونتائجها. (القرشي،٢٠١٨: ١١).

وتكمن أهمية كتب التاريخ بأنها تحمل الكثير من المعلومات والحقائق والخبرات المتعلقة بماضي الشعوب والإنسانية جمعاء وحاضرها، فضلًا عن تاريخ الحضارات السابقة وكذلك استعراضها للعلوم المتنوعة التي تربط المتعلم بتراثه الثقافي والفكري وتساعد في نموه البدني والمعرفي والانفعالي. (زيدان وشاكر،٢٠١٦: ١٦٢).

أما عن تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر، فقد ركزت وزارة التربية أهدافها لتغطية هذه المادة التاريخية بما يأتي:

"تأثير الحكم العثماني في مجالات الحياة في العراق والبلاد العربية. توضيح سياسة الاستعمار البريطاني على العراق واثر ذلك في حياة العراقيين وموقفهم منها. التعريف بأهمية ثورة العشرين و شخصياتها في تعزيز الروح الوطنية والمواطنة. تعريف الطلبة بحالة العراقيين في ظل ١٠الانتداب والحكومات العراقية المتعاقبة حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. أهمية ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ واثرها على حياة العراقيين. توضيح المتغيرات السياسية في العراق منذ عام ١٩٣٦-١٩٦٨م.التعريف بالنهضة العربية الحديثة اسبابها، ابرز مفكريها وقادتها. بيان اسباب الاستعمار الاوربي الحديث في البلاد العربية لمصر والسودان، الجزائر، اليمن، تونس، ليبيا، مراكش (المغرب)، فلسطين، سوريا ولبنان. التعريف بحركات المقاومة والانتفاضات والثورات التي عمت البلاد العربية." (المديرية العامة للمناهج/شعبة مناهج العلوم الاجتماعية،٢٠٠٨: ١٦).

وقد صُممت معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS)، لأعداد مواطن يمتاز بالمعرفة ومهارات مثل النقد وحل المشكلات، وحددت هذه المعايير

الغاية الرئيسة من الدراسات الاجتماعية وهي مساعدة المتعلم على أتخاذ قرارات تتسم بالأدراك وتركن إلى المنطق، وتعده كي يكون مواطنًا صالحًا في مجتمع تغلب عليه الديمقراطية والتنوع الثقافي. (سعادة والعميري.أ،٢٠١٩: ٢٧٢).

وتتركز أهمية المعايير التي اقرها المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS) تتركز اهميتها بصورة مباشرة في تدريس التاريخ بأنها تساعد المتعلمين على استعمال مهارات التفكير الزمني ليتمكنوا من التمييز بين ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم بصورة دقيقة، وتمكنهم من وضع الروايات التاريخية ضمن سياقاتها التاريخية، وتجعلهم قادرين ايضًا على تفسير وربط البيانات التي تقدم لهم على شكل خطوط زمنية، ثم ربطها ومقارنتها بنماذج مقاربة من الأحداث، تُطور من الفهم التاريخي لدى المتعلم، يستطيع المتعلم تحديد الأفكار الرئيسة من خلال الاطلاع على السرد التاريخي، تمكنه من الاستفادة من البيانات التي تقدمها الخرائط التاريخية والمخططات والرسوم التاريخية الأخرى، وأنها تزود المتعلم بمنظور تاريخي ضروري بصفته مواطن لتحليل القضايا والمشكلات الحالية التي تواجه المجتمع.(Myers and others,2002: 37).

ويمكن أجمال أهمية البحث الحالي بالنقاط التالية:

١-الكشف عن جوانب القوة والضعف في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي، من خلال تقويمه على وفق معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية.

٢-تفيد واضعي ومصممي المحتوى التعليمي لمادة التاريخ، وذلك من خلال تثمين عملهم ومدى تطابقه والجودة المعمول بها في العالم.

٣-يُمكن لمدرسي المواد الاجتماعية الإفادة من هذا البحث، لأنه يركز على جوانب قد تُمكنهم من تحسين ادائهم، كذلك تفيد مدرسي مادة التاريخ بصورة أدق.

٤-يمكن ايضًا الارتكاز على البحث كأدب نظري سابق، واستعراضه بدراسات أخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:(تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على وفق معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي: على محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر والمقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ / والصادر عام ٢٠١٥م عن جمهورية العراق/ وزارة التربية والتعليم الطبعة الخامسة تأليف جعفر عباس حميدي واخرون (*) .

تحديد المصطلحات:

أولًا: التقويم Evaluation

عرفه **(مخائيل):** " عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات، وأنه ينطوي على حكم قيمة، ويتطلب التحديد المسبق للأهداف التربوية، ويحقق غرضًا أساسيًا وهو تقديم معلومات هامة ومفيدة لصانعي القرارات التربوية." (مخائيل،١٩٩٦: ١٥٣).

وعرفهُ **(دعمس):** "بأنه وسيلة لمعرفة مدى تحقق الأهداف المنشودة في العملية التربوية ومساعدًا في تحديد مواطن الضعف والقوة وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرغوبة." (دعمس،٢٠٠٨: ١٢).

ويشير **معجم جمعية علم النفس الأمريكية (APA)** إلى أن التقويم هو عملية تقييم وفحص دقيق وشامل، لشيء ما وتحديد قيمته ومستوى جودته، على سبيل المثال تقويم تقنية معالجة تربوية معينة وتحديد مدى نجاحها في تحقيق الاهداف المتوقعة منها. (Gary vandenbos,2015: 388).

---

* نوري عبد الحميد خليل، واسامة عبد الرحمن الدوري، و زينب منعم كريم، وعلي ضياء حسين

التعريف النظري للباحث: هو عملية منظمة تهدف إلى تقدير درجة كفاءة البرامج أو المناهج لغرض إصدار حكم على مستوى جودتها من أجل تحسينها وتطويرها نحو ما يناسب طبيعة العصر.

التعريف الإجرائي: هو مجموعة الخطوات العملية التي سار الباحث على ضوئها بهدف إصدار حكم على كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي، وأستند في ذلك إلى معايير مِحكية وهي معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية(NCSS)، وقام بتحليل الكتاب على وفقها.

ثانيًا: كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر:

ويعرف إجرائيًا: بأنهُ الحقائق والمفاهيم والمبادئ والأحداث والحقب والمعلومات التاريخية المقرر تدريسها لطلبة الصف السادس الإعدادي/ الفرع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م)،ط٥، ويستعرض تاريخ البلاد العربية في سبعة فصول وهي" العراق في العهد العثماني، البلاد العربية في العهد العثماني، العراق أثناء وبعد الحرب العالمية الاولى، العراق بين عامي ١٩٢١-١٩٣٦م، العراق منذ الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٨م، الاستعمار الأوربي للبلاد العربية، حركات التحرر العربي".

ثالثًا: الصف السادس الأدبي:

تعرفه **(وزارة التربية):** "السنة الاخيرة من صفوف الدراسة الاعدادية الثلاثة الفرع الأدبي والتي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة" (جمهورية العراق،٢٠٠٩: ٤-٧).

رابعًا: معايير المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية Standards of the American National Council for Social Studies

حسب تعريف المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية: فهي معايير المناهج الوطنية التي نشرت من قِبلهِ لأول مرة عام ١٩٩٤م، ومنذ ذلك الحين استعملت هذه المعايير على نطاق واسع في معظم الولايات المتحدة ودول عديدة أخرى كأداة لتطوير وتحسين المناهج، وأخر تحديث لها تم عام ٢٠١٠م، وهي تشمل المؤشرات المطلوب من المتعلمين اكتسابها، من مرحلة ما قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر.(National Council for Social Studies،2021)

يعرفها (سعادة والعميري): "وهي المعايير العشرة الرئيسة التي وضعها المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية، ويهدف الى تحقيقها ضمن مناهج هذا التخصص، والمفروض ان يتم على اساسها تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية وبنائها وتعليمها وتعلمها وتقويمها وتطويرها." (سعادة والعميري،٢٠١٩: ٢٧١).

التعريف النظري للباحث: وهي معايير اطلقها المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS)، بهدف وضع محك لتطوير مجال الدراسات الاجتماعية من خلال الاستفادة من الدراسات والابحاث واستعمالها برفد مناهج الدراسات الاجتماعية وتحسين مخرجاتها.

التعريف الإجرائي: وهي جميع المعايير العشر ومؤشراتها التسع وستين الخاصة بالمجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية (NCSS) التي سوف تظهر كتكرارات ونسب مئوية، بعد تحليلها ومعرفة مقدار توافرها في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي.

Summary of the research

The research aims to (evaluation of the modern and contemporary history of Arab countries according to the standards of the American National Council for Social Studies), the study was conducted in the year 2020-2021 AD. An indicator, which was presented to a group of specialists in educational sciences and history, for the purpose of knowing the level of its validity.

The research community was limited to the content of the book "The History of Modern and Contemporary Arab Countries" (fifth edition), and the researcher excluded (the introduction, questions of chapters, and a list of contents). The method of analysis with another analyzer and using Cooper's equation, and the reliability coefficient between the researcher and the first analyst was reached (), and the researcher analyzed the content with a second analyst and reached the stability coefficient (), and the researcher analyzed the content a third time with a time difference between the two analyzes (21 days) and the stability coefficient between the two analyzes reached () The idea was used as an analysis unit and the context as a recording unit according to specific principles and controls.

For the purpose of quantitative analysis, the researcher used frequencies and percentages for the criteria of the American National Council for Social Studies, and the results resulted in the following: The results of the analysis showed that the book included(1593) Idea The criterion of time, continuity and change ranked first, with 344 recurrences and a percentage of (21.59%), and the criterion of individual development and national identity got (312) recurrences and with a percentage of (19.59 percent), and the criterion of power, authority and governance came third with iterations It reached (304) with a percentage of (19.08%), as for the culture criterion, it got a total number of recurrences (204) and a percentage (12.81%), as well as the criterion of individuals, groups and institutions got frequencies of (102) and a percentage of (6.40%), followed by The global communication criterion with a total of (94) recurrences and a percentage (5.90%), then the people, places and environments criterion came with (78) recurrences and a percentage (4.90%), followed by the criterion of civic ideals and practices, whose frequencies reached (57) and a percentage (3.58%).

The production, distribution and consumption criterion obtained (55) recurrences, with a percentage of (3.45%). The science, technology and society criterion came in the last rank with a total of (43) frequencies and a percentage of (2.70%), while the arithmetic mean of the frequencies was (159.30), which represents (10.00%) of the total frequencies, and the standard deviation of the iterations from its arithmetic mean was (119.90).) which represents a percentage of (7.53%).

He made several recommendations:

1- The Ministry of Education and its directorates shall prepare training programs for history teachers in accordance with the standards of the American National Council for Social Studies, for the purpose of including them in their lessons.
2- The need to write a history book for the sixth literary class according to the standards of the American National Council for Social Studies by the authors in a way that considers the balance between the standards.
3- The General Directorate of Curricula should reconsider the title of the research sample book, due to the fact that the title does not exactly match the content.

The researcher presented a set of suggestions:

1- Conducting a similar study for the books of Modern and Contemporary History of Europe and America for the fifth literary grade and the History of Arab Islamic Civilization for the fourth literary grade.
2- Conducting an analytical study of all social studies books (geography, economics, sociology, philosophy, psychology, and civic education) in the preparatory stage in light of the same criteria.
3- Building a guide for teachers of history in the middle school according to the standards of the American National Council for Social Studies.